بيان صحفي

أجهزة السلطة مردت على الاعتداء على بيوت الله وعلى عباد الله

قامت أجهزة دايتون أمس الاثنين ٢٠٢٥/١٢/١٥م باختطاف الشيخ محمد الخطيب من مسجد سيف الله في بيتونيا قضاء رام الله، ومع أن الشيخ محمد لم يتعرض لجرائم السلطة التي لا تتوقف، ولم يتحدث عن خيانتها التي ملأت الآفاق ولا عن فسادها الذي أزكم الأنوف، ورغم أن درس الشيخ محمد كان في تفسير سورة القلم، إلا أن جواسيس السلطة كانوا حاضرين في المسجد، وبدل أن يخشعوا في بيوت الله، وبدل أن يوجهوا وجوههم للذي فطر السماوات والأرض، اختاروا أن تضاهي أعمالهم أعمال المغضوب عليهم في المسجد الأقصى وغيره من مساجد الله وهم يتعقبون المصلين والمدرسين والخطباء، واستبدلوا بتعظيم شعائر الله وحرماته إيذاء عباد الله، ولما خرج الشيخ محمد من المسجد كانت قوة من شبيحة السلطة، شبيحة المساجد تنتظره، وقد حضرت بسلاحها الذي لا يظهر إلا على أبناء فلسطين، ويختفي أمام جيش المغاضيب وقطعان المستوطنين، حيث اعتقلته واعتدت عليه بالضرب واعتدت على أخيه الأستاذ أحمد لأنه حاول أن ينقذ أخاه منهم، ولا يزال الشيخ محمد رهن الاختطاف عند أجهزة السلطة المجرمة، كما أن الطالب سيف أبو الهوى لا يزال مختطفا عند تلك الأجهزة وقد كانت اختطفته بالطريقة نفسها من أمام جامعة بيت لحم قبل أسبوع على خلفية خطبة بيّن فيها حرمة مشاركة المسلمين في أعياد النصارى!

وها هي السلطة تضيف إلى صحائفها السوداء ما يزيد وجوه أكابر مجرميها سوادا، وهي تحسب أنها تصنع لنفسها هيبة وقد وضعت نفسها من قبلُ تحت بساطير الاحتلال، فتعتدي على بيوت الله وعلى عباد الله وقد مردت على محاربة الله ورسوله ﷺ والذين آمنوا، فتصنع مع شباب حزب التحرير كما تصنع مع أهل فلسطين عامة، وتحسب بذلك أنها تحسن صنعا، ولكن شباب حزب التحرير كحال كل عزيز بربه من أهل فلسطين لا يمنعهم عن الصدع بالحق وحمل الإسلام دولٌ من الطغاة، فكيف بسلطة تسربلت الذل وألفت العيش مع المهانة؟! وإن أفعال السلطة وأجهزتها لا تزيد شباب حزب التحرير إلا صلابة وتمسكا وصدعا بالحق، ولا تزيد السلطة إلا خسة ومقتا عند الله وعند الذين آمنوا، وإن كان في السلطة والأجهزة من عاقل فليكفّ يده عن شباب حزب التحرير وعن أهل فلسطين قبل أن يسحتهم الله بعذاب من عنده.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في الأرض المباركة فلسطين